

تاج العروس من جواهر القاموس

وَوَلَّعَ كَوَضَعَ يَلَّعُ وَلَّعًا بِالْفَتْحِ وَوَلَّعَانًا مُحَرَّرْ كَتَةً : اسْتَدَخَفَّ
نَقَلَهُ اللَّحْيَانِيُّ وَأَنْشَدَ لِسُوَيْدِ الْيَشْكُرِيِّ :
فَتَرَاهُنَّ عَلَى مَهَلَّتِهِ ... يَخْتَلِينَ الْأَرْضَ وَالشَّامَ يَلَّعُ قَالَ : أَي
يَسْتَدَخِفُّ عَدُوًّا وَذَكَرَ الشَّامَ قَلْتُ : أَي : أَرَادَ بِهِ الثَّوْرَ كَمَا حَقَّقَهُ
الصَّاعَانِيُّ .
وَقَالَ غَيْرُهُ : وَلَّعَ يَلَّعُ وَلَّعَانًا : كَذَبَ شَاهِدُ الْوَلَّعِ قَوْلُ كَعْبِ بْنِ
زُهَيْرٍ B ه :
لَكِنَّهَا خُلَّصَةٌ قَدَّ سَيْطَ مَنْ دَمَّهَا ... فَجَعُ وَوَلَّعُ وَإِخْلَافُ وَتَبْدِيلُ
وَقَالَ ذُو الْإِصْبَعِ الْعَدُوَّانِيُّ يَخَاطِبُ صَاحِبَهُ :
إِلَّا بَأَنْ تَكْذِبَا عَلَيَّ وَلَنْ ... أَمْلِكُ أَنْ تَكْذِبَا وَأَنْ تَلَّعَا وَشَاهِدُ
الْوَلَّعَانَ قَوْلُ الشَّاعِرِ :
لِإِخْلَابَةِ الْعَيْنَيْنِ كَذَّابَةَ الْمُذَى ... وَهُنَّ مِنَ الْإِخْلَافِ وَالْوَلَّعَانَ أَي
هُنَّ مِنْ أَهْلِ الْإِخْلَافِ وَالْكَذِبِ .
قَلْتُ : وَقَدْ فَسَّرَ الْأَزْهَرِيُّ قَوْلَ الشَّاعِرِ : وَالشَّامَ يَلَّعُ فَقَالَ : هُوَ مَنْ
قَوْلِهِمْ : وَلَّعَ يَلَّعُ : إِذَا كَذَّبَ فِي عَدُوِّهِ وَلَمْ يَجِدْ وَقَالَ الْمَازِنِيُّ :
الشَّامَ يَلَّعُ : أَي لَا يَجِدُ فِي الْعَدُوِّ فَكَأَنَّ سَهْمَ يَلَّعَبُ .
وَوَلَّعَ بِحَقِّهِ وَلَّعًا : ذَهَبَ بِهِ .
وَالْوَالِيعُ : الْكَذَّابُ ج : وَلَّعَةُ كَسَافِرٍ وَسَفَرَةٌ قَالَ أَبُو دُوَادٍ الرَّؤُوسِيُّ
:
مَتَى يَقُولُ تَنْقَعِ الْأَقْوَامَ قَوْلَاتُهُ ... إِذَا اضْمَحَلَّ حَدِيثُ الْكُذِّبِ
الْوَلَّعَةِ وَوَلَّعُ وَالِيعُ : مُبَالَغَةٌ كَمَا يُقَالُ : عَجِبْتُ عَاجِبُ أَي كَذَّبْتُ
عَظِيمُ .
وَقَالَ ابْنُ السِّكِّيتِ : يُقَالُ : مَرَّ فُلَانٌ فَمَا أُدْرِي مَا وَلَّعَهُ أَي : مَا
حَبَسَهُ . قَالَ : وَمَا أُدْرِي مَا وَالَّعَهُ بِمَعْنَاهُ كَمَا فِي الصَّحاحِ .
وَرَجُلٌ وَلَّعَةٌ كَهَمْزَةٍ : يُوَلَّعُ بِمَا لَا يَعْنِيهِ نَقَلَهُ الزَّمَخْشَرِيُّ
وَالصَّاعَانِيُّ .
وَبَنُو وَلَّيْعَةَ كَسَفِينَةَ : حَيٌّ مِنْ كِنْدَةَ وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِّيّ لِعَلِيِّ بْنِ

عَبْدُ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ سَاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ .

أَبِي الْعَبَّاسِ قِرْمٌ بَدَنِي قُصَيٌّ ... وَأَخُو الْوَالِي الْمَلُوكُ بَدْنُو وَلَيْعَهُ .
هُمُومًا مَنَعُوا ذِمَّارِي يَوْمَ جَاءَتْ ... كِتَابُ مُسْرِفٍ وَبَدْنُو اللَّكَيْعَهُ .
وَكِنْدَةَ مَعْدِنُ لِلْمَلِكِ قِدْمًا ... يَزِينُ فِعَالَهُمْ عِظَامُ الدَّسَيْعَهُ
وَالِيعُ : ع نَقَلَهُ الصَّاعَانِي .

وَالْوَالِيَعُ : كَأَمِيرٍ : الطَّلَاعُ مَا دَامَ فِي قِيْقَائِهِ نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَزَادَ
الصَّاعَانِي : كَأَنَّه نَظَمُ اللَّوْؤُورِ وَزَادَ صَاحِبُ اللِّسَانِ : فِي شِدَّةِ
بَيَاضِهِ وَقِيلَ : هُوَ الطَّلَاعُ قَبْلَ أَنْ يَتَفَتَّحَ وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِّيّ قَوْلَ
الشَّاعِرِ يَصِفُ نَغْرَ امْرَأَةٍ :

وَتَبَسُّمُ عَنْ نَيْبِرٍ كَالْوَالِيَعِ ... تَشَقَّقُ عَنْهُ الرُّقَاةُ الْجُفُوفَا الرُّقَاةُ
: الَّذِينَ يَرُقُونَ إِلَى النَّخْلِ وَالْجُفُوفُ : جَمْعُ جُفٍّ لِيَوْعَاءِ الطَّلَاعِ
وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الْوَالِيَعُ مَا دَامَ فِي جَوْفِ الطَّلَاعَةِ وَهُوَ الْإِغْرِيضُ
وَقَالَ ثَعْلَبٌ : مَا فِي جَوْفِ الطَّلَاعَةِ وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ : مَا دَامَ فِي

الطَّلَاعَةِ أَبْيَضَ قَالَ ثَعْلَبٌ : وَاحِدَتُهُ وَلَيْعَةٌ وَبِهِ سُمِّيَ الرَّجُلُ .
وَأَوْلَاعُهُ بِهِ : أَغْرَاهُ بِهِ فَهُوَ مُوَلَّعٌ بِهِ نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .
وَالتَّوَالِيَعُ : اسْتِطَالَةُ الْبَلَقِ كَمَا فِي الصَّحاحِ زَادَ غَيْرُهُ : وَتَفَرُّقُهُ
وَأَنْشَدَ لِرُؤُوبَةَ :

" فِيهَا خُطُوطٌ مِنْ سَوَادٍ وَبَلَقٍ .

" كَأَنَّه فِي الْجِلْدِ تَوَالِيَعُ الْبَهَقُ قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ : قُلَّتْ : لِرُؤُوبَةَ :
إِنْ كَانَتْ الْخُطُوطُ فَقُلْ : كَأَنَّهَا وَإِنْ كَانَ سَوَادٌ وَبَيَاضٌ فَقُلْ : كَأَنَّهَا
فَقَالَ :

" كَأَنَّ ذَا وَيَلَاكَ تَوَالِيَعُ الْبَهَقُ